

تلخيص

<p><u>Title of Dissertation</u> Islamic contemporary higher education in Europe and its institutional connection to the Islamic world - A field study</p>	<p>١ <u>عنوان البحث</u> التعليم العالي الإسلامي المعاصر في أوروبا وارتباطه بالعالم الإسلامي - دراسة ميدانية</p>
<p><u>Name of the Student</u> Samir Jamaledine Mourad</p>	<p>٢ <u>اسم الطالب</u> سمير جمال الدين مراد</p>
<p><u>Name of the supervisor and the comitee members</u> Supervisor: Prof. Dr. Husam Sbat (University of Tripoli, Lebanon / Dar al-Fatwa, Tripoli, Lebanon) Jury members: Prof. Dr. Raafat Mikati (University of Tripoli, Lebanon) Prof. Dr. Muhammad Dernaika (University of Tripoli, Lebanon) Prof. Dr Enver Gicić (University of Novi Pazar, Serbia)</p>	<p>٣ <u>اسم المشرف و اعضاء لجنة المناقشة</u> وقد تألفت لجنة المناقشة والحكم من : 1- فضيلة الأستاذ الدكتور رأفت الميقاتي - رئيساً ومناقشاً 2- فضيلة الأستاذ الدكتور حسام سباط - مشرفاً 3- فضيلة الأستاذ الدكتور محمد درنيقة - قارئاً ومناقشاً 4- فضيلة الأستاذ الدكتور أنور غيتستش - مناقشاً</p>
<p><u>Faculty / Department / Specialization / Stage</u> University of Tripoli Department of Sharia and Islamic Studies. Islamic Studies Higher studies</p>	<p>٤ <u>الكلية / القسم / التخصص / المرحلة</u> كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة طرابلس شعبة الدراسات الإسلامية مرحلة الدراسات العليا</p>

<p><u>Date of discussion</u></p> <p>21 Rajab 1439H 7 April 2018 10:30 am (until 12:30 a.m.)</p>	<p style="text-align: right;">٥</p> <p style="text-align: right;"><u>تاريخ المناقشة</u></p> <p style="text-align: right;">السبت 21 رجب 1439هـ الموافق له: 7 - 4 - 2018م الساعة: 10:30 صباحاً</p>
<p><u>Research importance:</u></p> <p>While most of the modern Balkan states or countries (Greece, Bulgaria, Albania, Montenegro, Bosnia and Herzegovina, Kosovo and Macedonia) and parts of the European section of the Russian Federation (Caucasus, Chechnya, Dagestan and other areas of the Urals) belong to the Islamic world, in most Western European countries the larger Muslim communities exist only since about I. World War. Unlike in the past, where Islam was taught in these Western countries at universities from the Christians or non-Muslims in the form of Orientalism studies, today governments offer curricula to teach Islam and educate school teachers and imams.</p> <p>On the other hand, since 1992, in many Western European countries, Islamic institutes have been established by Islamic groups to graduate imams, preachers and specialists in Islamic studies. These institutes have a significant impact on the Muslim community. But official media focuses on governmental official universities and their understanding of, or perhaps their perception of, Islam.</p> <p>The governments of Western countries seek to cut the ties between Muslims in Europe and Muslims in the Islamic</p>	<p style="text-align: right;">٦</p> <p style="text-align: right;"><u>أهمية البحث</u></p> <p>بينما تنتمي معظم دول البلقان الحديثة (اليونان، بلغاريا، ألبانيا، الجبل الأسود، البوسنة والهرتسك، كوسوفو ومقدونيا..) وجزء من القسم الأوروبي لدولة روسيا الفيدرالية (دول القوقاز كالشيشان وداغستان وغيرها ومناطق جبال الأورال) للعالم الإسلامي، يتواجد المسلمون منذ الحرب العالمية الأولى في معظم بلدان أوروبا الغربية. وخلافاً لما كان يحدث في الماضي، حيث كان الإسلام يدرس في هذه البلدان الغربية في الجامعات من قبل الجانب المسيحي أو غير المسلم على شكل دراسات استشرافية، فاليوم تقدم الحكومات مناهج لتدريس الإسلام وتأهيل مدرسين في المدارس وأئمة المساجد.</p> <p>في المقابل أسست منذ حوالي 1992 في العديد من البلدان الأوروبية الغربية معاهد إسلامية من قبل جماعات أو شخصيات إسلامية بهدف الدعوة إلى الله وتخرج أئمة وخطباء ومتخصصين في الدراسات الإسلامية. وهذه المعاهد لها تأثير كبير على الجالية المسلمة. أما وسائل الإعلام فتركز على الجامعات الرسمية الحكومية وفهمها أو بالأحرى تصورها للإسلام.</p>

<p>world, especially in terms of thought and education, so that Muslim thought is consistent with the social foundations of Western countries.</p> <p>The missing binding to Islamic Umma means to weak the Muslims and and can have also influence on the understanding of proper monotheism which requires the Muslim to worship God alone while complying with the laws of Western countries because of having made a contract while receiving the permission to stay in the Western countries.</p> <p>Western governments want Muslims to be subject first to the Western perception of democracy and then to practice their Islamic religion within the framework of what the Western understanding of democracy allows them to do.</p> <p>This research sheds light on a number of Islamic Institutes in Europe in order to understand the reality of higher Islamic education in Europe, focusing on DIDI in Germany, its teaching of Islamic Law and the fundamentals of religion, and the possibility of linking this institute to a university in Tripoli. This in order to have connections with institutions in the Islamic world.</p>	<p>وتسعى حكومات الدول الغربية إلى قطع الروابط بين المسلمين في أوروبا والمسلمين في العالم الإسلامي وخاصة ما يخص الفكر والتربية وذلك حتى ينسجم فكر المسلمين مع الأسس الاجتماعية في الدول الغربية. ولا شك أن هذا معناه إضعاف المسلمين وحرفهم عن فهم التوحيد السليم الذي يطلب من المسلم الخضوع لله تعالى وحده، مع الالتزام بقوانين الدول الغربية بمقتضى العقد المبرم بين الطرفين حين استلام تأشيرة الدخول. بينما تريد الأنظمة الغربية من المسلمين أن يخضعوا أولاً للتصور الغربي للديموقراطية ثم يمارسوا دينهم الإسلامي في إطار ما تسمح لهم بذلك تلك الديمقراطية.</p> <p>هذا البحث يسلط الضوء على عدد من مؤسسات التعليم الجامعي الإسلامي في دول أوروبا من أجل معرفة واقع التعليم الإسلامي العالي في أوروبا، مع التركيز على مؤسسة DIDI في ألمانيا وتدرسيها للشرعية ولأصول الدين، وإمكانية ربط هذا المعهد بإحدى الجامعات في طرابلس الشام. وذلك من أجل التواصل مع المؤسسات في العالم الإسلامي.</p>	
<p><u>Methodology and research plan</u></p> <p>The scientific research methodology used in this research is descriptive analytical approach. In [Khamdan] this approach is defined as follows: The descriptive approach as defined by the researchers is "the method that depends on the study of the phenomenon as it exists in fact, and it is concerned as a precise description and expressed as qualitative and clarifying its characteristics, and quantified by giving</p>	<p><u>المنهج وخطة البحث</u></p> <p>المنهج العلمي البحثي المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. في [Khamdan] يتم تحديد هذا المنهج كالاتي: المنهج الوصفي كما يعرفه الباحثون هو " المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً</p>	٧

it a numerical description through numbers and tables showing the amount of these Phenomenon, size or degree of association with other phenomena" .

In our research, the traditional approach to Islamic higher education was presented first which was adopting the approach of Al-Azhar University as an example. Then additional materials for Islamic private higher education in Europe were adopted. The goal of Islamic higher education by Muslims is to prepare preachers and scholars.

Then the major part of Islamic higher education institutions Europe were reviewed. It can be divided into three types:

- Islamic higher education institutions founded by Islamic groups in Europe
- Islamic higher education institutions founded by European governments
- Oriental institutes in to public universities

In all these three areas, all available curricula of institutions, objectives, curricula vitae and public statements of their faculty members were collected.

Then we discussed how to adopt accreditation prior to the formal recognition of any educational program, and how to solve the issue of accreditation of our institution DIDI.

بوصفها وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.¹

في بحثنا تم أولاً عرض المنهج التقليدي للتعليم العالي الإسلامي واعتمد منهج جامعة الأزهر كمثال على ذلك. ثم عينت المواد الإضافية للتعليم العالي الإسلامي الخاص في أوروبا. إذ أن هدف التعليم العالي الإسلامي من قبل المسلمين هو في الأصل إعداد الدعاة والعلماء وقد أمرنا أن نخاطب الناس على قدر عقولهم.

ثم تم استعراض الجزء الأكبر من مؤسسات التعليم العالي الإسلامي في أوروبا ويمكن أن تقسم إلى ثلاثة أنواع:

- مؤسسات التعليم العالي الإسلامي من قبل الجماعات الإسلامية في أوروبا
- مؤسسات التعليم العالي الإسلامي من قبل الحكومات الأوروبية
- معاهد استشرافية تابعة لجامعات حكومية

في كل هذه المجالات الثلاثة تم جمع كل ما تيسر من مناهج المؤسسات والأهداف، والسير الذاتية والتصريحات العلنية لأعضاء هيئة التدريس التابعة لها.

ثم تم بحث كيفية الاعتماد الذي يسبق الاعتراف الرسمي لأي برنامج تعليمي، وتم اقتراح كيفية حل مسألة اعتماد مؤسستنا DIdI.

الوضع الحالي للتعليم العالي الإسلامي في أوروبا

وهكذا وبعد جولتنا على المعاهد والكليات الإسلامية في أوروبا اتضح لنا أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام، لكل منها خصائصه المميزة وحاجاته التعليمية المتوافقة مع تاريخه وثقافته ومستوى الوعي الديني الإسلامي فيه.

وبشكل عام يحتوي التعليم العالي الإسلامي على جزأين: جزء تقليدي تشترك فيه كل المعاهد وهي العلوم الشرعية التقليدية، من لغة عربية وعلوم القرآن والحديث وغيرها. وجزء ثان يميز كل منطقة أو إقليم عن الآخر بما عنده من احتياجات وبما يواجهه من تحديات. فبينما يهتم المسلمون في الاتحاد الأوروبي بالعلوم الفلسفية والاجتماعية، يُركز المسلمون في البلقان على الميراث العثماني، وفي المعاهد الروسية يكون التركيز على الأمر العقائدي وذلك بمواجهة الإلحادية المنتشرة من آثار الاتحاد السوفياتي الشيوعي.

وفيما يأتي ملخص عن أحوال المعاهد الإسلامية في الأقسام الثلاثة المتناولة في بحثنا هذا: البلقان وروسيا وأوروبا الغربية.

ففي البلقان تتوزع الكليات في المناطق التالية: في البوسنة والهرتسك في المدن الثلاث سراييفو (Sarajevo)، زينيتسا (Zenica)، وبيهاتش (Bihac)، في كوسوفو (Kosovo) في العاصمة بريشتينا (Prishtina)، في مقدونيا في العاصمة سكوبيه (Skopje)، في صربيا (Serbia) في

Conclusion**The current status of Islamic higher education in Europe**

Thus, after our journey through the Islamic institutes and colleges in Europe, we found that they are divided into three sections, each with its distinctive characteristics and educational needs compatible with its history, culture and level of Islamic religious awareness.

In general, Islamic higher education contains two parts: a traditional part in which all institutes share, which is traditional Islamic sciences, Arabic language, Quran, Hadith, and others. A second part distinguishes each region or region from the other with its needs and challenges. While Muslims in the European Union are interested in philosophical and sociological sciences, Muslims in the Balkans are focusing on the Ottoman heritage. In Russian institutes, the focus is on the doctrinal matter, in the face of the atheism spread former by the Soviet Union.

In the following is a summary of the status of Islamic institutes in the three sections discussed in this study: the Balkans, Russia and Western Europe.

In the Balkans, the faculties are located in the following regions: Bosnia and Herzegovina in the three cities of Sarajevo, Zenica, Bihac, in Kosovo in the capital of Prishtina, in Macedonia in the capital, Skopje, In Serbia in the city of Novi Pazar, and in

Bulgaria in the capital, Sofia. While Albania, Croatia, Greece, Montenegro, Romania, and Slovenia are without any Islamic colleges or institutes.

After the close connection of this region to the Islamic world through the Ottoman Empire, this connection was cut off from World War I and most religious schools were closed until the Yugoslav regime allowed the resumption of higher Islamic education in Sarajevo in 1977.

The language barrier has stood in the way of regional cooperation that aims to spread Islamic education. Most Muslims in the Balkans do not speak any other language besides their native language, which also was reflected on the funding of institutes. Most of the institutes are locally funded, which explains the limited funding.

Despite all the obstacles, higher education in the Balkans is progressing rapidly and Sarajevo College is the best proof.

In Russia, Islamic institutes are spread in Kazan, Ufa, Machatschkala in Dagestan, and in the capital, Moskow, where the Moscow Islamic University in 2013 obtained state accreditation in the Bachelor's Degree in Fundamentals of Islamic Religion.

The Islamic presence is concentrated in the Wolga region, where 10 million Muslims live, while the total number of Muslims in the Russian Federation is about 20 millions.

The Islamic presence in Russia dates back to the era of the companions of the prophet Muhammad (peace be

مدينة نوفي بازار (Novi Pazar)، وفي بلغاريا في العاصمة صوفيا (Sofia). بينما تخلو ألبانيا (Albania)، كرواتيا (Croatia)، اليونان (Greece)، الجبل الأسود (Montenegro)، رومانيا (Romania)، وسلوفينيا (Slovenia) من أية كليات أو معاهد إسلامية.

بعد الارتباط الوثيق لهذه المنطقة بالعالم الإسلامي من خلال الدولة العثمانية، انقطع هذا الإتصال إبتداءً من الحرب العالمية الأولى وأُقفلت معظم المدارس الدينية إلى حين سمح النظام اليوغسلافي باستئناف التعليم الإسلامي العالي في سرايفو في عام 1977.

وقد وقفت عقبة اللغة في وجه التعاون الإقليمي الهادف لنشر التعليم الإسلامي، إذ إن معظم المسلمين في البلقان لا يتكلمون أي لغة ثانية إلى جانب لغتهم المحلية الأمر الذي انعكس أيضاً على تمويل المعاهد، فمعظم المعاهد هناك ممولة محلياً، ما يُفسر محدودية هذا التمويل. وبالرغم من كل العقبات فالتعليم العالي في البلقان يتقدم بخطى سريعة في الآونة الأخيرة وتُعدُّ كلية سرايفو خير دليل على ذلك.

وفي روسيا تنتشر المعاهد الإسلامية في قازان (Kazan)، أوفا (Ufa)، محج قلعة (Machatschkala) في داغستان (Dagestan)، وفي العاصمة موسكو (Moskow) حيث حصلت جامعة موسكو الإسلامية في سنة 2013 على الاعتماد من قبل الدولة في البكالوريوس في أصول الدين.

يتركز الوجود الإسلامي في منطقة فولجا (Wolga) حيث يعيش عشرة ملايين مسلم من أصل عشرين مليوناً يعيشون في روسيا الاتحادية.

upon him) and their followers (tābi'ūn) in Dagestan and its surroundings. In 1552 the Islamic city of Kazan fell in the hands of the Russians, whom killed a large part of its population, but Muslims were able to preserve their religion in the centuries that followed.

In 2003 alone, there were 16 Islamic institutes in Dagestan.

It is noted that other materials are added to religious subjects such as programming, mathematics, English, psychology, economics and education, and defeating the Sufi schools.

In the European Union, the history of Muslims is relatively new compared to their presence in the Balkans and Russia.

Higher education in the European Union is divided in terms of the supervising authority and in terms of its purpose into three types:

- The first: institutions founded by Muslims intended to preserve religion and teaching it for the Muslim generations emerging in Europe. This type of institution were found around since the 1990s.
- Second: As a reaction to the spread of the first type and thus spreading the correct understanding of Islam, the initiative and the desire to invite people and pride in religion, the governments of some European countries, including the German encouraged the establishment of colleges in its official universities that teach Islam in a scientific way

يرجع الوجود الإسلامي في روسيا إلى عهد الصحابة والتابعين بالنسبة لداغستان وجوارها. وفي سنة 1552 سقطت مدينة قازان (Kazan) الإسلامية بيد الروس فأبادوا قسماً كبيراً من سكانها، إلا أن المسلمين استطاعوا أن يحافظوا على دينهم في القرون التي تلت هذه الواقعة.

وبلغ عدد المعاهد في داغستان وحدها في عام 2003، ستة عشر معهداً إسلامياً.

ومن الملاحظ إضافة مواد أخرى إلى المواد الدينية مثل البرمجة والرياضيات واللغة الإنكليزية وعلم النفس والاقتصاد والتربية. وتغلب على المعاهد النزعة الصوفية.

أما في الاتحاد الأوروبي فتاريخ المسلمين هناك حديث نسبياً مقارنة بوجودهم في البلقان وروسيا.

ينقسم التعليم العالي في الاتحاد الأوروبي من حيث الجهة المشرفة عليه ومن حيث الغرض منه إلى ثلاثة أنواع:

- الأول: مؤسسات من قبل المسلمين والغرض منها حفظ الدين وتعليمه للأجيال المسلمة الناشئة في أوروبا. وهذا النوع من المؤسسات موجود منذ حوالي التسعينيات من القرن الماضي.

- الثاني: كردة فعل على انتشار النوع الأول وبالتالي انتشار الفهم الصحيح للإسلام الذي فيه إقدام وحرص على دعوة الناس والاعتزاز بالدين، قامت حكومات بعض

closer to Orientalism to Traditional Islamic knowledge. These initiatives were in Germany after 2007.

- The third: Orientalism, which was created in the era of direct colonialism, which was one of its objectives is to identify the civilizations of colonized countries, in order to destroy their societies from their insides

The great problem facing the West in dealing with Muslims is that the Muslim is committed to the law of God and considers Him above all laws. That is, its adherence to the constitutions of non-Muslim countries and respect for their laws comes in accordance with the religious duty to respect contracts:

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾

O you Mu'minūn, fulfill [all] contracts. [5:1]. So he is motivated by the fact of obedience to Allah.

The issue of accreditation or formal recognition of an institute remains an important issue so that graduates can be employed as imams or teachers in public and private schools and high schools. The problem is that western countries do not recognize institutes of the first type for many reasons.

Proposal: It is preferable to follow the path of accreditation Islamic institutes in Western Europe by

الدول الأوروبية ومنها الألمانية بالتشجيع على إنشاء الكليات في جامعاتها الرسمية التي تعنى بتدريس الإسلام بطريقة علمية أقرب منها إلى الاستشراق منه إلى المعارف الإسلامية التقليدية. وكانت هذه المبادرات في ألمانيا بعد 2007.

- الثالث: الاستشراق الذي نشأ في حقبة الاستعمار المباشر والذي كان من أهدافه التعرف على حضارات الدول المستعمرة، في سبيل تحطيم مجتمعاتها من الداخل.

وتبقى الإشكالية الكبرى التي يواجهها الغرب في تعامله مع المسلمين هي أن المسلم يلتزم بشرع الله تعالى ويعتبره فوق كل شرع. أي أن التزامه بدساتير الدول الغير مسلمة واحترام قوانينها يأتي تلبية للواجب الديني باحترام المواثيق والعهود ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾، فتكون بدافع طاعة الله عز وجل وإمتثالاً لأمره.

وتبقى مسألة الاعتماد أو الاعتراف الرسمي لمعهد ما مسألة مهمة حتي يستطيع الخريجون ان يعملوا بوظائف كإمام مسجد او مدرس في المدارس والثانويات الرسمية والخاصة. والإشكالية ان الدول الغربية لا تعترف بالمعاهد من النوع الاول لأسباب عديدة.

المقترح المقدم: من الأفضل سلوك طريق اعتماد المعاهد الإسلامية في أوروبا الغربية عن طريق ربط شهاداتها بكليات في العالم الإسلامي

بناءً على ما ذكر من الطرق الممكنة في السعي لاعتماد برنامج تعليمي لكلية أو معهد

linking their certificates to faculties in the Islamic world

Based on what has mentioned on the possible ways of pursuing an educational program for an Islamic college or institute in the European Union, we became sure that the only way to pursue this endeavor is to link this college or institute to an accredited college in the Muslim world where demographic pressure allows for proper Islamic scientific education.

It was presented a proposal for a link between the DIDI Foundation in Germany, which wishes to adopt its program, at the University of Tripoli in Lebanon.

إسلامي في الاتحاد الأوروبي، فقد أيقنا أن الطريق الوحيد لهذا السعي هو ربط هذه الكلية أو هذا المعهد بكلية معتمدة في العالم الإسلامي حيث الضغط الديموغرافي يسمح بالتعليم الإسلامي العلمي السليم.
وفي الفقرة التالية نعرض مخطط ربط مؤسسة DIDI في ألمانيا والتي ترغب باعتماد برنامجها، بجامعة طرابلس في لبنان.